بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومـــــات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

﴿ قـــسـم ﴾

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد اعدت دون آية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصـــل

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

ديناميكية الملاءمة بين الساكن و المسكن

دراسة تحليلية لظاهرة الملاءمة في مستويات الإسكان

/ مثال مدينة اللاذقية /

دراسة أعدت لنيل درجة الماجستير في الهندسة المعمارية
قسم التصميم معماري

إعداد المهندسة : رنا بدر

باشراف
الأستاذ المساعد الدكتور : سلمان محمود
الأستاذ المساعد الدكتور : وليد صيداوي

B
١٠٠٣٠٠

2004 – 2003

﴿ وَ الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَ لَمْ يَقْتُرُواْ وَ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴾

الفرقان (67)

شكر و تقدير

أتقدم بالشكر لكلية الهندسة المعمارية – جامعة دمشق ممثلة بالعميد الأستاذ الدكتور رضوان طحلاوي و الأساتذة و الدكاترة الأفاضل الذين مهدوا لي الطريق و عبدوها معي في تحصيلي العالي حيث التشجيع و الترغيب و المساعدة الإدارية و العلمية التي ساعدتني على تجاوز مراحل الدراسة التي تقدمت لها ....

كما أتقدم بوافر شكري و عظيم امتناني لأساتذتي المشرفين على ما أعطوه لهذا البحث من وقتهم و علمهم و رعايتهم الكريمة التي شملوني بها و التي كانت دافعا لي لإنجاز هذا البحث .

و أتقدم بالشكر و التحية للأساتذة الأفاضل الذين تفضلوا بمراجعة الرسالة و أشكر كل من ساهم و كان عونا في إنجاز هذا البحث

و الله ولي التوفيق

عبر الحاضر و المستقبل

. . .

. . .

. . .

إلى من يريد

إلى من أراد مع شكري

إلى من تبنى ..... و أكد مع تقديري

إلى من طور و حدث مع جزيل احترامي .....

ملخص بحث الماجستير
ديناميكية الملاءمة بين الساكن و المسكن
دراسة تحليلية لظاهرة الملاءمة في مستويات الإسكان
/ مثال مدينة اللاذقية /

مقدمة :

يتناول البحث ديناميكية التغيّر في ظاهرة الملاءمة باعتبارها وسيلة معتمدة لتحقيق أفضل احتياجات للساكنين في غلافهم المكاني من خلال العوامل المؤثرة و المتغيرة مع الزمن و التي تؤثر على هذه الظاهرة ، و مدى انعكاس ذلك على المجتمع من تطور أو تدهور . و لبيان أهمية هذه الظاهرة فلا بد من تتبعها سواء بشكل محسوس أو مقاس و التي يمكن بتحديدها (من خلال العوامل المؤثرة) و إدراك أهميتها أن نوجهها بهدف رفع درجات الملاءمة و الارتقاء بالمجتمع في منظومة (سكن و سكان و محيط حيوي) .

و يمكن أن تتلخص أهداف البحث كالتالي :

1 – إلقاء الضوء على ظاهرة الملاءمة بين الساكن و المسكن ، و مدى التغيّر في الظاهرة تبعاً لمستوى الإسكان .

2 – تحديد أي من المستويات أكثر تلاؤماً و تحديد أهم العوامل المؤثرة في ظاهرة الملاءمة التي تجعل من هذا التلاؤم مرجحاً .

3 – مقترحات لرفع درجة الملاءمة في إطار المنفعة الحدية و التكلفة الحدية عبر صياغة منهج نظري يمكن الاستفادة منه عملياً لرفع الأداء و صياغة كودات تصميمية .

المشكلة البحثية :

يمكن تحديد المشكلة البحثية من خلال التساؤل التالي : إن كثيراً من الدول اعتمدت منهجاً واقعياً لتحديد المعايير منطلقة من ظاهرة التلاؤم بين الساكن و المسكن فهل هذا المنهج مطبق في واقعنا المحلي ؟ و هل تختلف درجات التلاؤم في شرائحنا المجتمعية ؟ و ما تأثير ذلك على منظومة (سكن و سكان و محيط حيوي) .

هيكل البحث :

لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث عدة مناهج :

1 – المنهج النظري :

أ – يتناول الخلفية النظرية لظاهرة الملاءمة ، و مدى أهميتها في جوانب الحياة المختلفة .

ب – ظاهرة الملاءمة و مدى علاقتها بالعمليات الاجتماعية (الإدراك و السلوك و الانتماء) و التي بموجبها يتفاعل المجتمع مخرجاً صيغاً جديدة .

2 – المنهج الوصفي :

يعتمد على معايشة الباحث للظاهرة واقعياً و ينتقل من الكل إلى الجزء لتحديد المؤثرات على هذه الظاهرة و يخلص هذا المنهج إلى الإطلاع على الأسس النظرية التي تساعد في :

أ – تبويب و فلتره العوامل المؤثرة على ظاهرة الملاءمة .

ب – طرق قياس هذه العوامل .

3 – **المنهج التطبيقي الميداني :** يقوم الباحث من خلاله بمعايشة الظاهرة و تتبعها واقعياً من خلال قياس المتغيرات المحددة سابقاً في شرائح مجتمعية مختلفة ليخلص إلى قاعدة بيانات يمكن تحليلها ببرنامج الحزم الإحصائية s.p.s.s / Win و استخلاص النتائج .

4 – **المنهج التحليلي المقارن :** يعتمد أساليب تحليلية باستخدام برنامج s.p.s.s/Win المنوه عنه سابقاً و يمكن استخلاص التالي :

1 – مدى التباين في درجات الملاءمة بين عينات الدراسة .

2 – بيان الأسباب المسؤولة عن هذا التباين و ذلك على مستوى كل شريحة ، و أيضاً على مستوى الشرائح الأخرى و من خلال **الدراسة التحليلية** يمكن التنبؤ بالنتائج على الشكل التالي :

- استخلاص منهج نظري يحدد متجهات رفع درجات الملاءمة بين الساكن و المسكن ، بحيث يتمتع هذا المنهج بالديناميكية التي تضمن تحاكي ظاهرة الملاءمة مع الصيغ الجديدة الناتجة من تطور و تغير المجتمع .
- توجيه نتائج الدراسة التحليلية بهدف رفع درجة الملاءمة و كيفية إمكانية ضبطها في إطار المنفعة و التكلفة الحديتين .

التوصيات :

يوصي البحث باعتماد مناهج كهذه تطبق على مكونات المجتمع بشكل تخلق معه صيغاً تكاملية بين هذه المكونات تكون أكثر تلاؤماً ، و بالنتيجة تصب في مسار ارتقاء المجتمع .

الفهرس

المقدمة

I الفصل الأول : الإطار المنهجي

1.I المشكلة البحثية .

2.I أهداف الدراسة .

3.I مجال البحث و محددات الدراسة .

4.I المناهج و أدوات الدراسة .

5.I هيكل البحث .

II الفصل الثاني : الإطار النظري

1.II ظاهرة الملاءمة و مدى أهميتها في جوانب الحياة و بالذات العلاقة بين الساكن و المسكن تبعاً لمستويات الاسكان .

2.II ظاهرة الملاءمة و مدى علاقتها بالعمليات الاجتماعية (الإدراك – السلوك – الانتماء) التي تفرز مستويات الملاءمة بين الساكن و المسكن .

III الفصل الثالث : الإطار الوصفي

1.III المدارس التي تناولت تصنيف المتغيرات تبعاً لاتجاهاتها لاستنباط العوامل المؤثرة في كل شريحة على حدى .

2.III تحديد شرائح الإسكان و طرق تصنيفها و تقسيمها .

3.III رصد المتغيرات و تحديدها و طرق قياسها .

IV الفصل الرابع : الإطار التطبيقي الميداني

1.IV عينات الدراسة و قواعد البيانات المصغرة (جداول البيانات) لكل شريحة على حدى.

2.IV قاعدة البيانات العامة (الجدول التجميعي للتغيرات المقاسة).

V الفصل الخامس : **الدراسات التحليلية و نتائجها " المنهج التحليلي المقارن "**

1.V الأساليب الإحصائية المستخدمة .

1.1.V التحليل العاملي .

2.1.V تحليل الانحدار .

2.V الدراسة التحليلية و نتائجها .

3.V المنهج المقترح .

4.V اختبار نتائج الدراسة على أمثلة تطبيقية مختارة .

النتائج و التوصيات

المراجع العلمية .

الملاحق .

I . الفصل الأول

الإطار المنهجي

1.I المشكلة البحثية .

2.I أهداف الدراسة .

3.I مجال البحث و محددات الدراسة .

4.I المناهج و أدوات الدراسة .

5.I هيكل البحث .

مقدمة :

الملاءمة مصطلح مطلق ورد منذ قديم الأزل في مختلف مناحي الحيـــاة الاقتصاديـــة ، الاجتماعية ، الثقافية ، و حتى الدينية منها .

و قد انصبت الدراسات في مختلف الاختصاصات الغير هندسية على ظاهرة الملاءمـــة و بيان أثر تغيّرها الشديد في الارتقاء أو التدهور في النتائج .

أما في مجال العلوم الهندسية فقد اختلفت ظاهرة الملاءمة تبعاً للهدف منـــها فظـــهرت هندسة القيمة " Engineering Value " – دراسات الجـــدوى " Feasibility Studies " – العمـــارة المســـتدامة " Sustinable architecture " – الاصطفـــاء الطبيعـــي " Natural Selection " .... الخ .

و في مجال العمارة الايوائية " Sheltered Architecture " (محور البحث) تجلـت ظاهرة الملاءمة من خلال معاناة كثير من الساكنين مـــن عـــدم ملاءمـــة مســـاكنهم ، بحجـــة أنهم يستحقون أفضل منها فيما إذا ما قورنت بإمكانياتهم الاقتصادية ، الاجتماعية ، الفكرية ، ... الخ ، و يعزون عدم الملاءمة تلك لعدة أسباب : تصميمية ، اقتصادية ، اجتماعية ،.... الـــخ أو لعدم مراعاة رغباتهم .

و التساؤل هنا هل يعود عدم الملاءمة تلك إلى فقدان المعايير على مستوى الأشخاص ، أم فقدان معايير المسكن الذي يلائمهم في إطار إمكانياتهم ؟ أم إلى إغفال دور مشاركة هؤلاء في تصميم مساكنهم بعد ضبط حدود إمكانياتهم (التكلفة و المنفعة الحديتين) ؟ أم الاثنين معاً ؟

و باعتبار الأسرة هي اللبنة الأساسية في المجتمع بارتقائها يرقى و العكـــس صحيـــح ، كان واجباً علينا كباحثين الاهتمام بأفراد هذه الأسرة ، و بذل المحاولات البحثية لضمان إيجابيـــة العلاقات فيما بينهم " سلوك إيجابي " ، من خلال تحقيق رغباتهم في الحصول على أفضل مأوى يلائمهم في إطار إمكانياتهم المتاحة (انتماء) .

و لضمان الارتقاء في المجتمع ، يجب ضمان إيجابية العلاقة بين الساكن و المســـكن ، و هذه الإيجابية لا يمكن أن تتم إلا من خلال دراسات بحثية معمقة بهدف تحقيق أعلـــى درجـــة ملاءمة بين الساكن و المسكن ، من خلال تتبع و إدراك ديناميكية درجـــة الملاءمـــة بمعايشـــة الساكنين بمساكنهم في شرائح و أنساق مجتمع مدينة اللاذقية ، و تحديد العوامل المؤثـــرة فـــي درجة الملاءمة بين الساكن و المسكن ، و بالتالي صياغة منهج قوامة العوامـــل المؤثـــرة التـــي يمكن توجيهها إيجابيا للارتقاء بدرجة الملاءمة أو قيمة الملاءمة في إطار إمكانيـــات الســـاكنين المتاحة (المنفعة و التكلفة الحدية للساكنين) .